Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال عن حفل راقص:

«وساهم حتى انتصف الليل الغرباء الذين تخفوا في زي (البدو)..»[1]

وقال عن جمهور هائج حطّم مقاعد السينما في أول ظهورها ويشرح سبب ذلك:

«والسبب أن أحد الأبطال مات وقبر في أحد الأفلام فذرفوا لعذابه دموعًا سخيَّة لكنه ما لبث أن ظهر في فيلم آخر حيًا وقد تحول إلى (عربي)...»

وبالمعنى نفسه يشير إلى النساء الشرقيات بأنهن نساء بابليات:

«وذات أربعاء مجيد جاءوا بقافلة لا يصدقها الخيال من بغايا وإناث (بابليات) اتقن كل فنون التاريخ»[2]

ويصف جوزيه أركاديو أحد شخصيات (مائة عام من العزلة) ويشبهه بعربي في سمته الصامت الحزين فيقول:

«كان طويلاً، وقور الهيئة، دائم التفكير، حزينًا (كفارس مسلم) على وجهه لمعة كئيبة بلون الخريف»[3]

ولعل هذه اللمحة مستمدة من مطالعته الروايات التاريخية الاسبانية التي وصفت الأبطال العرب وحروبهم مع الاسبان.

ويصف عيني أحد شخصيات الرواية نفسها ويشبههما بالعينين العربيتين ويقول:

«ورأت القديسة صوفيا التقية وأورليانو الثاني عيني جوزيه أركاديو الثاني (العربيتين) في اللحظة التي مرّ النور فيها على وجهه»[4].

---

(١) المصدر نفسه ص ١٩٤.
(٢) المصدر نفسه ص ١٩٧.
(٣) المصدر نفسه ص ٢٢٤.
(٤) المصدر نفسه ص ٢٦٣.